# الكوارث الطبيعية في مصر (٧٨٤-٨٤٥هـ/١٣٨٢-١٤٤٢م)من خلال كتاب السلوك للمقريزي

**م.م ثاير نومان مسير**

**المديرية العامة لتربية ديالى**

**تربية المقدادية – مدرسة البسالة الابتدائية**

# الكوارث الطبيعية في مصر (٧٨٤-٨٤٥هـ/١٣٨٢-١٤٤٢م) من خلال كتاب السلوك للمقريزي

م.م ثاير نومان مسير

## الملخص :

يهدف هذا البحث دراسة الكوارث الطبيعية وأثرها في مصر من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (ت٨٤٥هـ/١٤٤٢م) ، مبيناً اثر هذه الكوارث على الناس لاسيما في غلاء الأسعار سواء كانت هذه الأسعار التي تخص المواد الغذائية أو الأدوية ، وكذلك في البنى التحتية مثل الدور والمساجد وغيرها .

وبعد مقارنتها مع المصادر التاريخية المعاصرة للمقريزي وتحليلها ونقدها والتأكد من صحتها ، إن لهذه الكوارث الطبيعية لها آثار شديدة على مجمل أوضاع الدولة والسكان من حيث تعرض الأسواق ودور الحرف الى الخراب ، وتدهور التجارة وانتشار الوباء والأمراض وكثرة الموت واضطرار بعض الناس الى المجاعة بسبب هذه الكوارث .

## Abstract

The research aims to the study of natural disasters and its impact in Egypt through Al-Selok Lmarfat Duool Al-Meluk

book for Al- Magrezy (d845H) , illustrate the effect of the disasters on people especially in high prices whether these prices were belonging to Foods or Drugs and also infrastructure like apartments and Mosques ete… .

This natural disasters had strong impacts with all conditions of the state and the citizens like periled the markets and the role of crafts and drop of the trade and spread of the epidemic and diseases and the large number of death and necessity some people to eat the dead things and eating the grime because of this disasters .

**المقدمة** :

الحمد لله رب العالمين مالك الملك ورافع السماء بغير عمد ، وباسط الأرض دون مدد ، ومانح الغيث ، ومربي الزرع ، ومرسل الرزق ، رب الكون الذي لا يحمد على مكروه سواه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وبعد :

إن المقصود بالكوارث الطبيعية تلك الأمور والأحداث التي لا دخل للإنسان فيها ، حيث يتعرض كوكبنا الأرض لمخاطر وأحداث طبيعية مختلفة يكاد لا يخلو منها مكان على الأرض .

وتختلف الكوارث الطبيعية في حجمها وقوتها والخسائر البشرية والمادية التي تسببها ومنها العنيف المدمر ومنها اليسير المحدود .

وان هذه الدراسة تهدف الى تسليط الضوء على أهم الكوارث الطبيعية من زلازل وسيول وصواعق وصقيع وغيرها في مصر ومن خلال كتاب السلوك للمقريزي . أما أهمية ومبررات هذا البحث هي :

١. ندرة الدراسة المتخصصة التي تناولت الحديث عن الكوارث الطبيعية التي تناولت الدراسة الزمانية والمكانية من خلال كتاب السلوك للمقريزي .
٢. الأثر الكبير الذي تركته هذه الظواهر على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية في مصر .
٣. مساعدة المتخصصين في مثل هذه الكوارث على معرفة أسباب حدوثها والوقوف على مدى تطورها عبر العصور .
٤. التهديد المستمر التي تشكله هذه الكوارث على حياة الإنسان الاقتصادية والعمرانية .

أما أسباب اختيار الكوارث الطبيعية من خلال كتاب السلوك للمقريزي هي :

١. احتل المقريزي مركزاً علمياً بين المؤرخين المصريين في النصف الأول من القرن التاسع الهجري ، حيث ان معظم المؤرخين الكبار كانوا تلاميذ المقريزي منهم ابن تغري بردي والسخاوي وغيرهم .
٢. كما استحق كتاب السلوك للمقريزي المكانة الاولى بين كتب التاريخ في عصره .

٣. عاش المقريزي جانباً من حياته معاصراً لدولة المماليك البحرية والشطر الآخر من حياته في عهد المماليك البرجية .
٤. إن المقريزي كان متبحراً في التاريخ على اختلاف أنواعه ومؤلفاته تشهد بذلك مؤلفاته الكثيرة .
٥. شغل المقريزي العديد من الوظائف في مصر منها الحسبة والخطابة وتوقيع ديوان الانشاء وغيرها ، لذلك كان على علم ودراية وقريب على الأحداث التي حصلت في مصر ، فضلاً على قدرته في الوصول الى الوثائق الرسمية للدولة وأسرارها بسبب طبيعة عمله .

ويبدو ان موضوع البحث واسع جداً ، اذ لا يمكن لبحث واستعراض كل أحداث الكوارث الطبيعية في مصر من خلال كتاب السلوك للمقريزي ، لذلك ارتأى الباحث بتحديد الفترة الزمنية من سنة (٧٨٤هـ/١٣٨٢م) الى سنة وفاة المؤلف (٨٤٥هـ/١٤٤٢م) ، كما حاول الباحث مقارنة المصادر التاريخية المعاصرة للمقريزي للتثبيت من صحتها وتحليلها والتعليق عليها .

تضمن البحث : مقدمة ، ومبحثين ، المبحث الاول : يتحدث عن المقريزي ، اسمه ونسبه وحياته ومؤلفاته ومكانته العلمية لدى العلماء ومنهجه وشيوخه وتلاميذه ، أما المبحث الثاني : فتناول الكوارث الطبيعية في مصر من خلال كتاب السلوك للمقريزي وشمل على : الزلازل ، والسيول ، والقحط والجفاف ، والجراد ، والصواعق والصقيع والرياح العاصفة ، فضلاً عن الجراد والفئران ، والأمراض والأوبئة ، وأخيراً الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع فضلاً عن الملاحق .

## المبحث الاول

## حياة المقريزي ومكانته العلمية وشيوخه وتلاميذه

### أولاً . اسمه ونسبه ومولده ونشأنه ووفاته :

هو احمد بن علي بن عبد القادر بن ابراهيم بن تميم بن عبد الصمد[١] ابو العباس الحسيني العبيدي[٢] تقي الدين المقريزي[٣] ، وهي نسبة الى حارة المقارزة[٤] من حارات **بعلبك**[٥] ، توفي ابوه وعمره عشرين سنة[٦] .

ولد بعد الستين وسبعمائة[٧] ، ونشأ بالقاهرة[٨] نشأة حسنة[٩] ، فحفظ القرآن ، وكان حنفياً على مذهب جده لامه ثم تحول شافعياً[١٠] ، ولي بها بعض ولايات من متعلقات القضاء[١١] ، وولي التوقيع في **ديوان الانشاء**[١٢] ، وقد أحب الحديث فواظب على ذلك واتهم بمذهب ابن حزم[١٣] ، لكنه كان لا يعرف[١٤] ، كما ولي **حسبة**[١٥] القاهرة[١٦] أكثر من مرة ، والأولى كانت من قبل الملك **برقوق**[١٧] في الحادي عشر من شهر رجب سنة احدى وثمانين وسبعمائة عوضاً عن **شمس الدين محمد النجانسي**[١٨] ، ثم عزل بالقاضي **بدر الدين العينتابي**[١٩] ، وعرض عليه قضاء دمشق ولكنه رفض ذلك[٢٠] .

كما ولي الخطابة **بجامع عمرو بن العاص**[٢١] والإمامة **بجامع الحاكم بأمر الله**[٢٢] وقراءة الحديث[٢٣] ، وتولي التدريس بدمشق[٢٤] ، وكان مولعاً بالتاريخ وجمع شيئاً كثيراً وصنف فيه كتباً متنوعة المواضيع[٢٥] ، وقيل : انه كان متقناً ضابطاً ديناً خيراً محباً لأهل السنة يميل الى الحديث والعمل به وكان حسن الصحبة حلو المحاضرة وحج كثيراً ، وقيل : ان نسبه يرجع الى تميم بن

المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي عبيد الله القائم بالمغرب قبل ثلاثمائة، والمعز هو الذي بنيت له القاهرة ، وهو أول من ملك من العبيدين[٢٦] ، أما وفاته فكانت في شهر رمضان في مدينة القاهرة سنة (٨٤٥هـ/١٤٤٢م)[٢٧] .

**ثانياً. شيوخه** :

أما أهم شيوخه الذين سمع منهم وهم :

١. **البرهان الناشوري (ت٧٩٠هـ/١٣٨٨م)**[٢٨] .
٢. **البرهان الامدي (ت٧٩٧هـ/١٣٩٤م)**[٢٩] .
٣. **السراج البلقيني (ت٨٠٥هـ/١٤٠٢م)**[٣٠] .
٤. **الزين العراقي (ت٨٠٦هـ/١٤٠٣م)**[٣١] .
٥. وسمع في مكة من **ابن سكر (ت٨٠٠هـ/١٣٩٧م)**[٣٢] .
٦. وله اجازة من الشيخ **شهاب الدين الاذرعي (ت٧٨٣هـ/١٣٨١م)**[٣٣] .
٧. **الجمال الاسنوي (ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م)**[٣٤] .
٨. **العز بن الكويك (ت٧٩٠هـ/١٣٨٨م)**[٣٥] .
٩. **النجم بن رزين(ت٧٩١هـ/١٣٨٨م)**[٣٦] ، وغيرهم[٣٧] .

**ثالثاً. تلاميذه** :

أما من ابرز تلاميذه فهم :

١. **ابن تغري بردي** (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)[٣٨] .
٢. **ابن ظهيرة احمد بن محمد القرشي** (ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م)[٣٩] .
٣. **قاسم بن قطلوبغا** (ت٨٩٥هـ/١٤٨٩م)[٤٠] .

**رابعاً. مؤلفاته** :

ألف المقريزي الكثير من الكتب ومنها :

١. الدرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة .
٢. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، والمعروف بخطط المقريزي.
٣. عقد جواهر الاسفاط من أخبار الفسطاط .
٤. اتعاظ الخلفاء بأخبار الفاطميين الخلفاء .
٥. السلوك بمعرفة دول الملوك .
٦. التاريخ ، وهو في ستة عشر مجلداً[٤١] .
٧. إمتاع الاسماع بما للنبي ﷺ من الأنباء والأقوال والحفدة والمتاع ، في ست مجلدات .
٨. الخبر عن البشر ذكر في القبائل لأجل النبي ﷺ ، في أربع مجلدات .
٩. مجمع الفرائد ومنبع الفوائد ، أكمل منه نحو الثمانين مجلداً .
١٠. عقد جواهر الاسفاط في ملوك مصر والفسطاط .
١١. البيان والإعراب عما في ارض مصر من الأعراب .
١٢. الإلمام فيما الحبشة من ملوك الإسلام .
١٣. الطرفة الغريبة في أخبار وادي حضرموت العجيبة .
١٤. معرفة ما يجب لأهل البيت النبوي على من عداهم .
١٥. اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، وله مؤلفات أخرى[٤٢] .

وان مؤلفاته زادت على مائتي مجلد ، وان كبار شيوخه بلغ ستمائة شيخاً ، وكان متبحراً في التاريخ على اختلاف أنواعه[٤٣] .

## خامساً. آراء العلماء فيه :

ومن آراء العلماء به ، فيقول الشوكاني عنه : " ... له النظم الفائق والتصانيف الباهرة خصوصاً في تاريخ القاهرة ، فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها ... "[٤٤] ، وكذلك ابن تغري بردي تحدث عنه فقال : " ... الامام العالم المحدث المتقن ، عمدة المؤرخين "[٤٥] ، أما ابن عبد الحي فقال عنه : " ... العالم البارع عمدة المؤرخين وعين المحدثين "[٤٦] .

ومن شعره

سقى عهد دمياط وحياة من عهد ... فقد زادني ذكراه وجداً على وجدي

ولا زالت الأنواء يسقى سحابها ... دياراً حكت من حسنها جنة الخلدِ[٤٧]

## سادساً. منهجه :

أما منهجه في كتاب السلوك ، كان مبنياً على نظام الحوليات الشاملة لعهد كل سلطان من السلاطين ، فعلى سبيل المثال لا الحصر عندما تحدث المقريزي عن أحداث سنة (٨١٤هـ/١٤١١م) بدأ بذكر السلطان الظاهر برقوق فقال عنها : " أهلت والسلطان الديار المصرية ... الملك الظاهر بن سعيد برقوق "[٤٨] ، مدوناً حوادث كل عام تدويناً مستقلاً ، وختم الحوادث بذكر وفيات العام من غير ان يبين سنة وأخرى بأي رابط ، ما عدا انه يذكر أحياناً

الوظائف الكبرى ويسمي من عليها ، لاسيما إذا جاءت فاتحة السنة موافقة لقيام سلطان جديد او حدوث أمر جليل ، وهو يكتب اسم السلطان الجديد بخط كبير ومداد مخالفاً[٤٩] ، كما امتاز المقريزي في تطويل الحوادث في السنة ، وقصر التراجم في الوفيات[٥٠].

## المبحث الثاني

## الكوارث الطبيعية

### أولاً . الزلازل :

تشير احدى التفسيرات العلمية لظاهرة الزلازل أنه توجد في باطن الارض وعلى سطحها تحركات كثيرة ، وهذه التحركات تولد قوة وضغط على الصخور الموجودة ضمن هذه التحركات ، وبما أن الصخور لها قوة معينة من التحمل للضغط المسلط عليها فتبدأ عندئذ بالانكسار والتشقق وتسمى هذه الانكسارات بالفوالق الارضية ، ومنها الصغيرة ومنها ما يكون كبير ، يصل طولها الى مئات الكيلومترات ، لذلك تسبب الدمار والتخريب التي تمر خلالها[٥١] ، إذ تعرضت مصر[٥٢] والقاهرة للكثير من الزلازل ، فيروي المقريزي عن الزلزال الذي ضرب مصر والقاهرة سنة (٧٨٧هـ/١٣٨٥م) ، وان تأثير هذا الزلزال ليس بالكبير ، فقال عنها : زلزلت القاهرة في الساعة الرابعة زلزلة خفيفة[٥٣] .

كذلك ابن حجر العسقلاني والسيوطي تحدثوا عن هذه الزلزلة فقالوا عنها : زلزلة لطيفة[٥٤] .

أما الزلزال الثاني الذي ضرب مصر سنة (٨٢٢هـ/١٤١٩م) كان تأثيره شديداً هذه المرة أدى الى هدم سور مدينة القاهرة ، فضلاً عن هدم بيوت العامة والخاصة ، مما أجبر الكثير من الناس ترك بيوتهم ، وحتى الأنهار أصابها الدمار إذ طمرت أثر هذه الزلزلة[٥٥] ، إذ يقول المقريزي عنها : " ... وكانت الزلزلة تأتي من جهة الغرب الى جهة الشرق ولها دوي كركض الخيل ... ، أو قيل : أنها استمرت ثلاثة أيام بلياليها "[٥٦] .

كذلك الزلازل التي ضربت مصر والقاهرة ومنها : زلزال سنة (٨٢٨هـ/١٤٢٤م) ، وزلزال سنة (٨٣٨هـ/١٤٣٤م) ، وزلزال سنة (٨٤٠هـ/١٤٣٦م)[٥٧] .

ولو استعرضنا المصادر التاريخية وكتب التراجم لوجدناها غفلت عن ذكر هذه الزلازل ومنهم ابن حجر في كتابه (أنباء الغمر بأنباء العمر) ، والسيوطي في كتابه (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة) ، لم تتطرق لهذه الزلازل.

أما الزلزال الذي حدث سنة (٨٢٥هـ/١٤٢١م) إذ ضرب القاهرة وكانت هذه المرة زلزلة لطيفة[٥٨] ، فلم يتطرق لذكره المقريزي في كتابه السلوك ، بينما ذكر هذه الزلزلة ابن حجر في كتابه أنباء الغمر بأبناء العمر ، والسيوطي في كتابه حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة .

ومن خلال استعراضنا للروايات التاريخية نستنتج ان معظم هذه الروايات متفق عليه ومعلوماتها تكاد تكون متقاربة نوعاً ما مع بعض الإضافات البسيطة

والتي تكاد تكون متطابقة أحياناً باستثناء بعض الروايات التي انفرد بها المقريزي ومنها الزلزال الذي حدث سنة (٨٢٢هـ/١٤١٩م) .

ويبدو ان رواية المقريزي في كتابه السلوك هي أكثر دقة في المعلومة ، كونه عاش وتعلم وولي عدة وظائف في مصر ، لذلك الباحث يرجح رواية المقريزي في ذكر هذه الحوادث التي ذكرت سابقاً .

**ثانياً. الطاعون**[٥٩] :

فكان له الأثر الكبير على حياة الناس كونه مرض فتاك اهلك عدداً كثيراً من العامة والخاصة ، إذ ذكر المقريزي في كتابه السلوك : ان هذا المرض (الطاعون) قد ضرب مصر عدة مرات ، ومنها سنة (٨٠٨هـ/١٤٠٥م) أصاب مصر الطاعون فهلك عدد كبير من الناس وبالأخص أهل **أسيوط**[٦٠] ، قدر عددهم نحو عشرة آلاف نفراً[٦١] .

كذلك في سنة (٨٠٩هـ/١٤٠٦م) ابتدأ أمر الطاعون في الناس فضرب أهالي مصر والقاهرة ، إذ تزايدت فيها الوفيات في الناس حتى بلغ عدد الأموات مائتين وخمسين فرداً[٦٢] .

كما أصاب الطاعون مصر والقاهرة سنة (٨١٠هـ/١٤٠٧م) وكان عدد الوفيات هذه المرة ما بين عشرين الى ثلاثين شخصاً[٦٣] .

أيضاً في سنة (٨١٦هـ/١٤١٣م) فشا مرض الطاعون في القاهرة وجزء من مصر ، وكان ابتدأ في أخريات ذي الحجة ، وقد تسبب بوفاة عدد كبير من لناس ففي كل يوم كان يموت ما بين عشرين الى ثلاثين شخصاً[٦٤] .

كذلك في سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) أصاب مصر مرض الطاعون لاسيما منطقة **التحريري**[٦٥] **ودمنهور**[٦٦] ، وهذه المرة مات خلقاً كثيراً من الناس قدر بخمسين ألف شخصاً[٦٧] .

أما ابن تغري بردي في كتابه (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) ذكر الطاعون الذي ضرب مصر سنة (٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، فوصفه بالطاعون العظيم ، فقال عنه : الطاعون **بصعيد**[٦٨] مصر ، حتى شمل خراب غالب بلاد الصعيد[٦٩] ، كما أصاب مصر مرض الطاعون سنة (٨١٨هـ/١٤١٥م) ابتدأ هذه المرة بالقاهرة[٧٠].

أيضاً ذكر ابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة الطاعون الذي ضرب مصر سنة (٨١٩هـ/١٤١٦م) ، وسنة (٨٢٢هـ/١٤١٩م)[٧١] ، ولم يذكر في روايته عدد الإصابات التي حدثت نتيجة هذا المرض .

كما ذكر ابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة مرض الطاعون سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) الذي ضرب مصر والقاهرة ، فقال عنه : وكان هذا الطاعون أعظم من هذه الطواعين كلها وأفضعها ، ولم يقع مثله بمصر والقاهرة ...[٧٢] ، فوصفه بالعظم ولكن لم يذكر عدد الإصابات التي أصابت مصر والقاهرة من جراء هذا المرض .

أما ابن حجر في كتابه أنباء الغمر ذكر مرض الطاعون الذي أصاب مصر سنة (٨٠٦هـ/١٤٠٣م) ، وقع الطاعون في الأراضي المصرية مما أدى الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأدوية ، فبلغ القدح من لب القرع بمائة درهم وقنطار[٧٣] البطيخ الصيفي بثمانمائة درهم والفروج الواحد بسبعين درهماً والزهرة الواحدة من النيلوفر بدرهم والخيارة الواحدة البلدية بدرهم ونصف[٧٤] .

كذلك في سنة (٨١٨هـ/١٤١٥م) أصاب مرض الطاعون القاهرة ، وكان عدد الوفيات كل يوم ثمانين نفساً[٧٥] .

كما في سنة (٨١٩هـ/١٤١٦م) أصاب القاهرة مرض الطاعون ، فبلغ عدد الوفيات في كل يوم مئة نفساً ثم ازداد الى مائتين وأكثر من ذلك[٧٦] .

وأيضاً في سنة (٨٢٢هـ/١٤١٩م) فشا الطاعون بمصر والقاهرة ، وكانت هذه المرة الوفيات بالأطفال شديدة جداً[٧٧] .

في سنة (٨٢٣هـ/١٤٢٣م) أصاب مرض الطاعون **الفسطاط**[٧٨] **والإسكندرية**[٧٩] والصعيد ثم تحرك الى القاهرة[٨٠] .

واشتهر أمر الطاعون في سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) في الوجه البحري[٨١] ، وقيل : انه مات فيه خمسة آلاف نفس ، وبالبحراوية[٨٢] تسعة آلاف[٨٣] ، وفي الإسكندرية مات كل يوم مائة وخمسون شخصاً[٨٤] .

فمن خلال ما تم عرضه من الروايات التاريخية الأنفة الذكر والتي تخص مرض الطاعون في مصر ، تبين أن هناك اختلاف في هذه الروايات التاريخية

، فابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة لم يذكر عدد الوفيات التي أصابت مصر من جراء هذا المرض ، وإنما اكتفى بذكر السنين التي حدث فيها المرض ، ولم يتطرق الى الآثار التي أصابت مصر ، كما لم يكن متفق مع المقريزي في ذكره للسنين التي حدث فيها المرض ما عدا سنة(٨٠٨هـ/١٤٠٥م) وسنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) .

أما ابن حجر في كتابه أنباء الغمر ذكر عدد الوفيات نتيجة المرض (الطاعون) الذي أصاب مصر ، فكانت روايته مطابقة لرواية المقريزي التي تحدثت عنها في سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) عندما ذكر عدد الوفيات فقدر عددهم بخمسة آلاف شخصاً ، أما باقي الروايات فقد اختلف ابن حجر مع المقريزي في السنوات التي أصابت مصر في مرض الطاعون .

لذلك فالباحث يرجح رواية المقريزي في كتابه السلوك في ذكر السنوات التي أصابت مصر جراء مرض الطاعون ، كون المقريزي هو أقرب للحدث ، لاسيما خلال هذه الفترة الزمنية وهو شاهد عيان في الروايات التاريخية ، وربما غفل عن ذكرها ابن حجر ، وللقارئ الرجوع للروايات التاريخية للمصادر الأنفة الذكر والاستنتاج من صحة هذه الروايات .

ولم يقتصر مرض لطاعون على أصابت الناس فقط بل الحيوانات أيضاً ، ففي سنة (٨٤٠هـ/١٤٣٦م) أصاب هذه المرة العجول وهلك الكثير من العجاجيل ، فقال عنه المقريزي : ... وهذا الشهر وقع في كثير من الأبقار داء طرحت منه الحوامل عجولاً وفيها الطاعون وهلك الكثير من العجاجيل بالطاعون أيضاً[٨٥] ، وكذلك في السنة نفسها أصاب الطاعون الغنم

والدواب[٨٦] . وقد غفلت المصادر التاريخية عن ذكر هذا المرض الذي أصاب الدواب .

## ثالثاً. السيول :

تحدث السيول والفيضانات كظاهرة عندما يزداد هطول الأمطار عن قدرة التربة على استيعاب الارتشاح رأسياً الى الأسفل ، مما يؤدي الى تحرك المياه على شكل جريان سطحي يتجه نحو الأرض المنخفضة ، مما يجعل سرعة جريان المياه كبيرة ، مما يؤدي الى تلف المحاصيل الزراعية وتدمير البيوت ، وتسبب خسائر بالأرواح والممتلكات[٨٧] ، ففي سنة (٨٢٧هـ/١٤٢٣م) كثرت الأمطار بالقاهرة والوجه البحري وكانت أمطارها غزيرة جداً أدى الى أشداد البرد لم تعهد مصر مثلها من قبل ، مما أدى الى تلف المزروعات وأهلكت الدواب الكثيرة في الأرياف ، كما سقطت دور كثيرة بسبب الأمطار[٨٨] .

كذلك في سنة (٨٣٢هـ/١٤٢٨م) حدثت أمطار لم تعهدها مصر من قبل واستمرت معظم الليل نتج عنها برداً شديداً أدى الى هلاك الدجاج والغنم والبقر، فهلك لرجل ستون رأساً من الضأن وهلك خمسون رأساً من الماعز[٨٩] .

وأيضاً ذكر المقريزي في حوادث سنة (٨٣٨هـ/١٤٣٤م) عن وقوع أمطار غزيرة أدت الى هدم بيوت من العامة والخاصة بسبب السيول الناتجة عن غزارة الأمطار ، والتي تسببت بإقامة الناس بالصحراء أياماً[٩٠] .

أما المصادر التاريخية الأخرى فقد غفلت عن ذكر هذه لحوادث باستثناء ابن حجر في كتابه أنباء الغمر ، إذ ذكر من خلال حوادث سنة

(٨٣٨هـ/١٤٣٤م) عن وقوع أمطار غزيرة أدت الى هدم دور العامة والخاصة نتيجة سيول جارفة تسببت الى إقامة الناس بالصحراء أياماً عديدة[٩١] .

ومن خلال استعراضنا للروايات التاريخية نستنتج إن الروايتين في حوادث سنة (٨٣٨هـ/١٤٣٤م) إن معظمها متفق عليها ومعلوماتها متقاربة جداً وتكاد تكون متطابقة بشكل كبير ، وبالإمكان للقارئ أن يستشعر بذلك من خلال دراسة النصوص التاريخية الأنفة الذكر .

**رابعاً . القحط والجفاف** :

اعتمدت مصر على نزول الأمطار في زراعة كثير من المحاصيل الزراعية ، لذى تأثرت هذه المحاصيل بانحباس الأمطار ، الأمر الذي نتج عنه ارتفاع واضح في أسعار تلك المحاصيل لاسيما القمح والشعير والفول باعتباره الغذاء الأساسي للإنسان .

لقد أصاب القحط والجفاف مصر عدة مرات ، ففي سنة (٨٢٢هـ/١٤١٩م) ازداد سعر القمح الى ثلاثمائة وخمسين درهماً **للاردب**[٩٢] ، والشعير وصل سعره الى مائتين وخمسين درهماً ، والفول الى مائتين وعشرة درهماً ، وذلك بسبب عدم تساقط الأمطار ، إذ مضى فصل الخريف ولم تسقط الأمطار على الوجه البحري مما أدى الى تلف الزرع[٩٣] .

كما تسبب نقص ماء النيل بسبب قلة الأمطار الى جف الخليج مما أدى الى أن خربت أكثر بساتين الإسكندرية وضياعها ، وصار شرب أهلها من الماء المخزون[٩٤] .

أما ابن حجر فذكر أن في سنة (٧٩٨هـ/١٣٩٥م) أصاب مصر القحط ، إذ وصل سعر القمح الى مائة وعشرين ثم تراجع الى الخمسين ثم عاد الى الثمانين[٩٥] .

كذلك ابن تغري بردي ذكر في سنة (٨٥٤هـ/١٤٥٠م) القحط والجفاف الذي أصاب مصر فقال عنه : .... وعظم البلاء على الناس من القحط والجوع وعدم الري في الأعمال المصرية[٩٦] .

ومن الملاحظ من خلال هذه الروايات لم نجد اتفاق بين رواية المقريزي وابن حجر وابن تغري بردي ، فهناك اختلاف في ذكر السنين التي حصل بها القحط والجفاف الذي أصاب مصر ، ولكنهم اتفقوا جميعاً على ان القحط تسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية وبشكل كبير .

**خامساً . الجراد** :

يعد الجراد من الكوارث الطبيعية المؤثرة وبشكل كبير على المحاصيل الزراعية ، مما يؤدي ذلك الى تأثر أسعار هذه المحاصيل وارتفاع أسعارها في الأسواق .

فقد أصاب مصر الجراد حوالي عدة مرات ، ففي سنة (٨٣٠هـ/١٤٢٦م) تعرضت مدينة **طرا**[٩٧] للجراد مما أدى الى أكل الزروع فاخرها عن النضوج ، فوصف لنا المقريزي ما سببه الجراد بقوله : " ... جاء جراد سد الأفق لكثرته وانتشر الى ناحية طرا وقد اضر ببعض الزروع ... "[٩٨] .

كما أصاب القاهرة الجراد في سنة (٨٤٣هـ/١٤٣٩م) ضرب بعض الزروع وتسبب بتلفها[٩٩] .

كذلك في سنة (٨٤٠هـ/١٤٣٦م) ضرب الجراد مدينة القاهرة أدى الى تلف الكثير من المحاصيل الزراعية ومنها : الخيار والبطيخ والقرع وغيرها[١٠٠] .

أما ابن حجر في كتابه أنباء الغمر ذكر أن الجراد ضرب مصر سنة (٨٣٥هـ/١٤٣١م) ولم يكن له تأثير على المحاصيل الزراعية ، فقال عنه : " ... وفي الخامس من صفر انتشر بمصر الجراد في الآفاق ولكنه لم يحدث منه شر ... "[١٠١] .

وفي سنة (٨٤١هـ/١٤٣٧م) ظهر الجراد كثيراً جداً ، وان هذه المرة جاء من جهة الشرق ودام الجراد حوالي ساعة ، فقال عنه ابن حجر : " جاء من قبل الشرق حتى كاد النهار يظلم فدام ساعة وسار نحو المغرب ... "[١٠٢] .

يتبين لنا من الروايات الأنفة الذكر ، أن هناك اختلاف في رواية المقريزي ورواية ابن حجر ، فقد اختلفوا بذكر السنوات التي أصابت مصر بالجراد وكذلك لم يفصل ابن حجر الأضرار التي أصابت المحاصيل الزراعية ، على عكس المقريزي فكان دقيقاً جداً في ذكر الأضرار التي أصابت مصر جراء الجراد .

**سادساً . الفئران** :

يعد الفأر من الكوارث الطبيعية المؤثرة ولا تقل خطورته عن الجراد في تأثيره على المحاصيل الزراعية ، فقد تعرضت مصر الى خطر الفئران عدة

مرات ، ففي سنة (٨٣٤هـ/١٤٣٠م) خرجت فئران في بلاد الصعيد وأتلفت زروعها وبشكل كبير ، فأكل الفأر معظم الزرع في بلاد الصعيد[١٠٣] .

أما ابن حجر فذكر أن في سنة (٨١٨هـ/١٤١٥م) تعرضت مصر في الوجه البحري بالأخص الى فئران كثيرة أدت الى تلف المزروعات وبشكل كبير جداً مما أدى الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية ومنها القمح ، فعم البلاء وأشتد الزحام بالأفران لطلب الخبز[١٠٤] .

لو استعرضنا النصين التاريخيين نجد أن هناك اختلافاً في ذكر السنين التي حصلت بها الكارثة (الفئران) التي أصابت مصر ، ولكن في الوقت نفسه كان هناك اتفاق على حجم الضرر الذي أصاب المحاصيل الزراعية من جراء هذه الكارثة التي أدت الى تلف المحاصيل الزراعية بصورة عامة ، وبالتالي الى ارتفاع أسعارها وشحتها في الأسواق ، مما أصاب الناس البلاء والجوع أثر كارثة الفئران التي ضربت مصر ، أما بقية المصادر التاريخية فلم تذكر هذه الكوارث التي ضربت مصر خلال هذه الفترة الزمنية الأنفة الذكر .

**سابعاً . الصواعق[١٠٥] والصقيع[١٠٦] والرياح العاصفة :**

من العوامل الطبيعية المؤثرة في مصر إصابة المزروعات بالصواعق ، إذ تعرضت المزروعات سنة (٨٣١هـ/١٤٢٧م) الى صعقة في بلاد الصعيد تلف بها الكثير من الفول وهو اخضر[١٠٧] .

كذلك في سنة (٨٣٧هـ/١٤٣٣م) سقطت صاعقة أحرقت شيئاً كثيراً من المزروعات في مدينة القاهرة[١٠٨] .

كما روى ابن العماد الحنبلي في كتابه (شذرات الذهب في أخبار من ذهب) في حوادث سنة (٧٣٧هـ/١٤٣٣م) أنه سقطت صاعقة فأحرقت شيئاً كثيراً[١٠٩].

فكانت رواية ابن العماد الحنبلي مطابقة جداً لرواية المقريزي ومتفق عليها حتى في المعلومات .

أما الصقيع فأصاب مصر عدة مرات ، ففي سنة (٨٢٣هـ/١٤٢٠م) ذكر المقريزي أنه اصاب مصر صقيع أدى الى تلف زروع عدة بلاد من نواحي أرض مصر ومنها : أشجار ونخيل كثيرة كان سببها هو الصقيع[١١٠] .

كذلك سنة (٨٣٧هـ/١٤٣٣م) ضربت مصر موجة الصقيع تلفت الزروع وهلكت دواب كثيرة بالأرياف ، وسقطت دوراً كثيرة[١١١] ، فقال عنها المقريزي : " ... واشتد البرد الى غاية لم تعهد حتى جمد الماء في بعض الأواني ، وتجلد الأرض وعلى الزروع وهلكت دواب كثيرة ... "[١١٢] .

كما أصابت القاهرة موجة من الصقيع سنة (٨٤٤هـ/١٤٤٠م) أدت الى تلف زروع كثيرة من الفول وغيرها ، كما اسود كثير من الشعير[١١٣] .

أما ابن حجر فذكر في سنة (٨٣١هـ/١٤٢٧م) أصاب مصر الصقيع وبالأخص منطقة الصعيد فأفسد الكث من المحاصيل الزراعية[١١٤] .

وكذلك في سنة (٨٣٧هـ/١٤٣٣م) ضرب الصقيع مصر وتلف أشجار الموز وقصب السكر ، وانهدمت عدة دور للناس[١١٥] .

كما أصاب مصر الصقيع سنة (٨٤٤هـ/١٤٤٠م) وأفسد الكثير من المحاصيل الزراعية منها : قصب السكر والفول والبرسيم وغيرها[١١٦] .

ومن الملاحظ لرواية ابن حجر في سنة (٨٢٣هـ/١٤٢٠م) و(٨٣٧هـ/١٤٣٣م) و(٨٤٤هـ/١٤٤٠م) كانت متقاربة جداً في المعلومة ومتطابقة بشكل كبير ، ما عدا سنة (٨٣١هـ/١٤٢٧م) ذكرها ابن حجر ولم يذكرها المقريزي في كتابه السلوك .

**ثامناً. الرياح العاصفة** :

أما الرياح الشديدة فلم تقل خطورتها عن العوامل السابقة ، إذ تسببت في تلف الخضراوات ، ففي سنة (٨٣١هـ/١٤٢٧م) هبت رياح عاصفة تسببت في تلف المحاصيل الزراعية ومنها الجيزة[١١٧] والوجه البحري مما أدى الى ارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية[١١٨] .

كذلك في سنة (٨٤٣هـ/١٤٣٩م) هبت رياح موسمية استمرت أياماً كثيرة أدت الى جفاف وتلف المحاصيل الزراعية[١١٩] .

أما ابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة ذكر في أحدث سنة (٨٣٧هـ/١٤٣٣م) ثارت رياح عاصفة في مدينة **دمياط**[١٢٠] أدت الى تلف الكثير من المحاصيل الزراعية ومنها : قصب السكر والنخيل ، وهدمت العديد من دور الناس العامة والخاصة ، مما أدى الى خروج الناس الى ظاهر البلد والسهول من شدة الكارثة [١٢١] .

ومن خلال الروايات السابقة يتبين لنا أن هناك اختلاف بين المقريزي وابن تغري بردي في ذكر السنوات التي أصابت الرياح بها مصر ، ولكن كان هناك اتفاق بين الروايات التاريخية ان هذه الكارثة (الرياح) كان لها الأثر الكبير في تلف الكثير من المحاصيل الزراعية وارتفاع أسعارها في الأسواق .

**تاسعاً . الأمراض** :

تعد الأمراض من الكوارث الطبيعية الرئيسية والمؤثرة في حياة الناس ، وان تأثيرها كان أكثر ضرراً من الكوارث الطبيعية الأخرى لاسيما في ارتفاع أسعار المحاصيل والخضروات والأدوية ، إذ ضربت مصر الأمراض عدة مرات ، ومنها في سنة (٨٠٦هـ/١٤٠٣م) ضربت مصر الأمراض وانتشرت في الناس وبشكل واسع ، وكانت الأمراض حادة جداً مما أدى الى ارتفاع أسعار الأدوية ، وبلغ ثمنها غير المقدار المتعارف عليه ، كما ارتفعت الأسعار الأخرى من المحاصيل الزراعية والخضروات عن أسعارها المعتادة ، إذ بلغ سعر القدح من لب القرع بمائة درهم بعد أن كان بدرهمين ، **ورطل**[١٢٢] البطيخ بثمانين درهماً ، والرطل الكمثري الشامي بخمس وخمسين درهماً ، وعضد الخروف الضأن المسموط بأربع دراهم ، والخيارة الواحدة بدرهم ونصف[١٢٣] .

كما أصابت مصر الأمراض سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) إذ فشا الموت في أعيان الناس وكبرائهم ومن له شهرة بعد ما كان في الأطفال والخدم ، وقد بلغت أثمان الأدوية أضعاف أثمانها ، وذلك بسبب ان الأمراض طالت مدتها ، فكاد لا يخلو داراً إلا وبه ميت أو مريض حتى خلت دوراً كثيرة جداً من الجميع من كان بها[١٢٤] .

أما ابن حجر فقد ذكر في أحداث سنة (٨٠٦هـ/١٤٠٣م) إن الأمراض ضربت مصر ، إذ فشا السعال ثم الحمى وجاء الشتاء الشديد ففشار الموت في الناس ، أدى هذا المرض الى ارتفاع الأسعار في السوق وغلت الأدوية عن أسعارها المعروفة ، إذ بلغ سعر القدح من لب القرع بمائة درهم والبطيخ الصيفي بثمانمائة درهم والخيارة الواحدة بدرهم ونصف[١٢٥] .

أما ابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة عندما تحدث عن أحداث سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) ذكر أن الأمراض فشت في الصعيد بين الناس وبغالب الدواب وبدأت هذه الأمراض تطول في الناس[١٢٦] .

ومن خلال استعراضنا للروايات التاريخية الأنفة الذكر نجد أن هناك توافق كبير في المعلومة بين المقريزي وابن حجر في الرواية التاريخية التي تحدثت عن الأمراض التي ضربت مصر خلال سنة (٨٠٦هـ/١٤٠٣م) ، وهي متقاربة جداً في المعلومة ومتطابقة بشكل كبير جداً .

أما ابن تغري بردي كان متوافقاً مع المقريزي في روايته التي تحدثت عن الأمراض في سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) ، ولكنه لم يذكر الأضرار التي أصابت الناس بسبب هذا المرض مثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأدوية واكتفى بذكر السنة التي حدث بها المرض فقط .

**عاشراً . الوباء**[١٢٧] :

الوباء من الكوارث الطبيعية الخطرة التي تهدد المجتمع برمته ، وهو اخطر من الأمراض ، إذ تعرضت مصر الى الوباء عدة مرات وبشكل كبير جداً ، ففي سنة (٨٢٧هـ/١٤٢٣م) ضرب الوباء منطقة دمياط فمات عدد كثير[١٢٨] .

أما ابن حجر فذكر في أحداث سنة (٨٠٠هـ/١٣٩٤م) أنه وقع الوباء بالوجه البحري ووصل الى مصر فمرض أكثر الناس[١٢٩] .

وكذلك في سنة (٨١٩هـ/١٤١٦م) كثر الوباء بالصعيد والوجه البحري ، حتى قيل أكثر الناس هلكوا[١٣٠] .

أما ابن تغري بردي ذكر في كتابه النجوم الزاهرة ، أن مصر ضربها الوباء سنة (٨٣٢هـ/١٤٢٨م) فمات عدد كبير من الناس وخاصة في الوجه البحري ، قيل : إن عدد الأموات بلغ تسعة آلاف شخصاً ، وفي الإسكندرية مات عدد كبير من الناس قدر بنحو مائة شخص[١٣١]

كما ذكر ابن تغري بردي نقلاً عن المقريزي : ضرب الوباء مصر والقاهرة سنة (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) فمات فيه أكثر من مائة ألف إنسان في مصر والقاهرة فقط ، وفي لوجه البحري مات مثل ذلك[١٣٢] .

أما السيوطي في كتابه حسن المحاضرة ذكر الوباء من خلال كتابه فذكر في سنة (٨١٩هـ/١٤١٦م) كثر الوباء بالصعيد والوجه البحري[١٣٣] .

ولم يقتصر الوباء على الناس فقط بل ضرب الأبقار أيضاً ، ففي سنة (٧٩٤هـ/١٣٨٨م) ضرب الوباء الأبقار في مصر حتى كاد أن يفنى البقر(١٣٤).

**الخاتمة** :

يمكن أن ندرج بعض النتائج التي توصل إليها الباحث لإيضاح هذا المجهود المتواضع ، ويمكن أن يكون فيه لمسة من رأي الباحث ، وإيماناً من الباحث في الناحية العلمية الهادفة والشاملة ، ومن النتائج التي آل إليها الباحث وهي :

١. أظهرت الدراسة إن أكثر الكوارث الطبيعية التي رصدها المؤرخون هي الأوبئة والطواعين .
٢. أظهرت الدراسة إن جوائح الأوبئة والطواعين كانت أشد عنفاً وفتكاً في مصر.
٣. رصدت الدراسة أن مصر تعرضا للجراد خمس مرات والفئران مرتين تسببت بتلف المحاصيل الزراعية .
٤. رصدت الدراسة تعرض مصر الى خمس زلازل منها القوية ومنها اليسيرة المحدودة .
٥. رصدت الدراسة إن مصر تعرضت الى ثلاث مجاعات بسبب القحط والجفاف لانحباس الأمطار مدة طويلة .

٦. رصدت الدراسة إن مصر تعرضت لمرض الطاعون تسع مرات كانت أشد فتكاً بالأرواح ، فضلاً عن زيادة أسعار الدواء والغذاء في الأسواق .

٧. سجلت الدراسة إن مصر تعرضت الى ثلاث صواعق وست موجات من الصقيع ، وتعرضت الى ثلاث حوادث من شدة الرياح ، تسببت بتلف المحاصيل الزراعية وارتفاع أسعارها في الأسواق .

٨. أما ما يخص المقريزي في كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، إذ اتسمت كتاباته بالتدقيق والتقصي والتحقق .

٩. كان المقريزي واضحاً في موضوعه وعدم الاستطراد والخروج منه .

١٠. قدم المقريزي في كتابه السلوك جهداً كبيراً وواضحاً من خلاله حيث نال شهرة واسعة في الآفاق كافة .

١١. اختلف المقريزي مع بعض المصادر التاريخية في ذكر الكوارث الطبيعية في ذكر السنين التي حدثت بها الكارثة واتفق مع البعض الآخر .

## هوامش البحث :

١. ابن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين بن عبد الظاهر الحنفي (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد أمين محمد ، تقديم : سعيد عبد الفتاح عاشور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة – بلات) ، ج١ ، ص٤١٥ .

٢. الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت١٢٥٠هـ/١٧٩٠م) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ،

دار المعرفة ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص٧٩ ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، الأعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت – ٢٠٠٢م) ، ج١ ، ص١٧٧ .

٣. ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج١ ، ص٤١٥ .

٤. الزركلي ، الأعلام ، ج١ ، ص١٧٧ .

٥. **بعلبك** : بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة ، مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا ، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام ، وقيل : اثنا عشر فرسخاً (والفرسخ يساوي خمس كيلومتر) من جهة الساحل ، ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٥م) ، ج١ ، ص٤٥٣ .

٦. ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق : حسين حبشي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، (القاهرة – ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) ، ج٤ ، ص١٨٧ .

٧. ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج١ ، ص٤١٥ .

٨. **القاهرة** : مدينة محدثة من بناء العبيدين الذين كانوا بها ، بينها وبين مصر نحو ثلاثة أميال ، ينظر : المراكشي ، كاتب (ت ق ٦هـ) ،

الاستبصار في عجائب الأمصار ، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد – ١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٨٣ .

٩. ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج١ ، ص٤١٥ .

١٠. ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد أبو الفلاح (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، وخرج أحاديثه : عبد القادر الارناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثير ، (دمشق – ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ، ج٩ ، ص٣٧٠ .

١١. ابن حجر ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، ج٤ ، ص١٨٧ .

١٢. **ديوان الانشاء** : وتعني كاتب السر بعين من قبل السلطان من كتاب هذه الدواوين وتكتب تواقيعهم من ديوان الإنشاء السلطاني صاحب ديوان الإنشاء بالأبواب السلطانية ، ينظر : القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الفزاري ثم القاهري (ت٨٢١هـ/١٤١٨م) ، صبح الأعشى في صناعة الانشا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص١١ .

١٣. **ابن حزم الظاهري** : أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن غالب بن صالح بن معدان بن سفيان بن يزيد ، مولى يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي ، وجده يزيد أول من اسلم من أجداده ، واصله من فارس ، ولد بقرطبة من بلاد الأندلس سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة ، كان شافعياً فانتقل الى

مذهب أهل الظاهر ، ينظر : ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الاربلي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٠٠م) ، ج٣ ، ص٣٢٥ .

١٤. ابن حجر ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، ج٤ ، ص١٨٧ .

١٥. **الحسبة** : هي وظيفة جليلة رفيعة الشأن ، موضوعها التحدث في الأمر والنهي ، والتحدث على المعايش والصنائع ، والأخذ على يد الخارج عن طريق الاصلاح في معيشته وصناعته ، ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٤ ، ص٣٨ .

١٦. ابن حجر ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، ج٧ ، ص١٨٧ .

١٧. **برقوق** : هو الملك الظاهر بن انصى ، السلطان الملك ابو سعيد برقوق العثماني اليلبغاوي الجاركسي ، سلطان الديار المصرية ، القائم بدولة الجراكسة ، جلبه خوجا عثمان من بلاده وكان اسمه الطنبغا ، وقيل : سودون ، فلما اشتراه الاتابك يلبغا العمري الخاصكي سماه برقوق ، ينظر : ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج٣ ، ص٢٨٥ .

١٨. **شمس الدين محمد النجانسي** : القاهري ولي الحسبة مراراً وكان جائراً في أحكامه قليل العلم مبالغ في السطوة بالناس ، ولكنه اعف من غيره ، ينظر : السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد

(ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت – بلات) ، ج١٠ ، ص٨٣ .

١٩. **بدر الدين العينتابي** : محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمود الحنفي ، قاضي القضاة بدر الدين العيني ، ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة بينتاب وتفقه بها ثم قدم حلب ... ثم قدم القاهرة ... ولي حسبة القاهرة ونظر الاحباس وقضاء الحنفية ، وله عدة مصنفات منها : شرح البخاري وشرح الآثار للطحاوي وغيرها ، مات سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ينظر : السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، مكتبة البابي الحلبي وشركاءه ، (القاهرة – ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) ، ج١ ، ص٥٥٧ .

٢٠. ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج١ ، ص٤١٧ .

٢١. **جامع عمر ين العاص** : هو الجامع المشهور في مدينة الفسطاط ، كان مكانه كنيسة للروم هدمها عمرو بن العاص وبناها مسجداً جامعاً ، ينظر : البكري ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي القرشي المصري ثم الحلبي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، تحقيق : أنور محمد زناتي ، ط١ ، مكتبة الثقافة الإسلامية ، (القاهرة – ٢٠٠٨م) ، ج١ ، ص٨٦ .

٢٢. **جامع الحاكم بأمر الله** : هو أحد المساجد التي يُنيت في عهد الحاكم بأمر الله ، وهو من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر ، يقع المسجد في مدينة القاهرة ، ينظر : الزركلي ، الاعلام ، ج٧ ، ص٣٠٤-٣٠٥ .

٢٣. الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١ ، ص٧٩ .

٢٤. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٨٠ .

٢٥. ابن حجر ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، ج٤ ، ص١٨٨ .

٢٦. المصدر نفسه ، ج٤ ، ص١٨٨ .

٢٧. المصر نفسه ، ج٤ ، ص١٨٨ .

٢٨. **النشاوري** : عبد الله بن محمد بن سليمان بن موسى عفيف الدين النشاوري المكي أبو محمد مسند مكة ، توفي سنة تسعين وسبعمائة ، ينظر : الفاسي ، محمد بن احمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الحسيني (ت٨٣٢هـ/١٤٢٨م) ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ج٢ ، ص٦٣ .

٢٩. **الآمدي** : هو إبراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي برهان الدين ، سمع علي بن عبد الرحمن بن الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ... يذكر إن الله هداه للإسلام على يد تقي الدين بن تيمية ، ويبدو انه كان يهودياً أو نصرانياً ... فقدم الى دمشق واسلم على يد تقي الدين بن تيمية ، وله من العمر

سبع سنين ، توفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ينظر : الفاسي ، ذيل التقييد ، ج١ ، ص٤٢٥-٤٢٦.

٣٠. **السراج البلقيني** : هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري الشافعي أبو حفص ، مجتهد حافظ الحديث من العلماء بالدين ، ولد في بلقينة من غرب مصر ، وتعلم بالقاهرة ، وولي القضاء بالشام سنة (٧٦٩هـ/١٣٦٧م) ، توفي بالقاهرة ، ينظر : الزركلي ، الأعلام ، ج٥ ، ص٤٦ .

٣١. **الزين العراقي** : هو الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم أبو الفضل العراقي المصري الشافعي ، مولده بالقاهرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ... حفظ القرآن الكريم وطلب العلم ثم طلب الحديث بنفسه ، توفي سنة (٨٠٦هـ/١٤٠٣م) ، ينظر : الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قيماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة واحمد محمد نمر الخطيب ، ط١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، (جدة – ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ، ج١ ، ص١٠٨ ؛ ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج٧ ، ص٢٤٥-٢٤٦ .

٣٢. **ابن سكر** : هو محمد بن علي بن محمد ، الشيخ المحدث المسند شمس الدين أبو عبد الله المكي الحنفي ، له مجاميع حيثية ، توفي

سنة (٨٠٠هـ/١٣٩٧م) ، ينظر : ابن العماد الحنلبي ، شذرات الذهب ، ج٩ ، ص٢٣ .

٣٣. **شهاب الدين الاذرعي (٧٠٩-٧٨٣هـ/١٣٠٩-١٣٨١م)** : هو احمد بن حمدان بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن احمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جار ، الشيخ الإمام العالم أبو العباس الاذرعي الشافعي ، ينظر : ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج١ ، ص٢٩١ .

٣٤. **الجمال الاسنوي** : هو الإمام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي الشافعي ، ولد سنة (٧٠٤هـ/١٣٠٤م) ، فقيه أصولي من علماء العربية ، ولد بإسنا ، وقدم القاهرة سنة (٧٢١هـ/١٣٢١م) فانتهت رياسة الشافعية ، ولي الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة ، وله الكثير من المؤلفات ، توفي سنة (٧٧٢هـ/١٣٧٠م) ، ينظر : ابن رافع ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، الوفيات ، تحقيق : صالح عباس وبشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤٠٢هـ) ، ج٢ ، ص٣٧٠ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج٣ ، ص٣٤٤ .

٣٥. **العز بن الكويك** : محمد بن محمد بن عبد اللطيف أبو طاهر شرف الدين بن الكويك ، فاضل من المشتغلين بالحديث ، شافعي ، أصله من تكريت ، مولده ووفاته بالقاهرة ، توفي سنة (٧٩٠هـ/١١٣٨٨م) ، ينظر : ابن العماد الحنلبي ، شذرات الذهب ، ج٨ ، ص٥٣٩ .

٣٦. **النجم بن رزين** : هو عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى بن عيسى بن موسى العامري أبو محمد ، ولد سنة (٧٠٧هـ/١٣٠٧م) ، وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيره ، توفي في خامس جمادى الأولى سنة (٧٩١هـ/١٣٨٨م) ، ينظر : ابن حجر ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط٢ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (الهند حيدر آباد الدكن – ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) ، ج٣ ، ص١٥٢ .

٣٧. ابن العماد الحنلبي ، شذرات الذهب ، ج٩ ، ص٣٧٠ .

٣٨. **ابن تغري بردي** : هو يوسف بن الأمير سيف الدين تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن ، الإمام الفقيه المؤرخ ، صاحب كتاب المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، ولد في القاهرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، أولع بالتاريخ فلازم مؤرخي عصره مثل : العيني والمقريزي ، توفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ، ينظر : ابن العماد الحنلبي ، شذرات الذهب ، ج١ ، ص٧٥ .

٣٩. **ابن ظهيرة القرشي** : احمد بن محمد القرشي بن حسين بن علي أبو الطيب محب الدين المعروف بابن ظهيرة القرشي المخزومي ، قاضي مكة الشافعي وابن قاضيها ، مولده ووفاته بها ، ورث القضاء عن أبيه سنة (٨٤٧هـ/١٤٤٣م) ، واستقل به بعد وفاته أبيه ... ورجح بعض الفضلاء انه مصنف كتاب الفضائل الباهرة في محاسن

القاهرة ، توفي سنة (٨٨٥هـ/١٤٨٠م) ، ينظر : الزركلي ، الأعلام ، ج١ ، ص٢٣٠-٢٣١ .

٤٠. **قاسم بن قطلوبغا** : زين الدين أبو العدل السودوني (نسبة أبيه سودون الشيخوني) الجمالي ، عالم بفقه الحنفية ، مؤرخ باحث ، مولده ووفاته بالقاهرة ... له تاج التراجم في علماء الأحناف ، وغريب القرآن ، وتقويم اللسان وغيرها ، توفي سنة (٨٩٥هـ/١٤٨٩م) ، ينظر : الزركلي ، الأعلام ، ج٥ ، ص١٧٩-١٨٠ .

٤١. السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١ ، ص٥٥٧ .

٤٢. ابن العماد الحنلبي ، شذرات الذهب ، ج٩ ، ص٣٧٠ .

٤٣. الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١ ، ص٨٠ .

٤٤. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٨٠ .

٤٥. ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج١ ، ص٤١٥ .

٤٦. ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج٩ ، ص٣٧٠ .

٤٧. الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١ ، ص٨١ .

٤٨. المقريزي ، السلوك ، ج٦ ، ص٢٨٢ .

٤٩. الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١ ، ص٨١ .

٥٠. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٤٨ .

٥١. عوض ، عادل ، الزلازل مأساة هزت العالم خطر الزلازل على البيئة ، ط١ ، دار الجيب ، (بيروت – ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ص١٥-١٦.

٥٢. **مصر** : هي الفسطاط وهي خلاصة بلاد مصر ، فتحت سنة تسعة عشر على يد القائد العربي المسلم عمرو بن العاص ، وقيل : سنة عشرين ، في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ ، وفي مصر من المنافع والمصانع والبساتين والغرف المشرفة على النيل والقصور ما يبهج العيون ويطرح المخزون ، ينظر : الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م) ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : احسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت- ١٩٨٠م) ، ج١ ، ص٢٥٥.

٥٣. المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت٨٤٥هـ/١٤٤٢م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧م) ، ج٥ ، ص١٨٦م .

٥٤. أنباء الغمر ، ج١ ، ص٣٠٣ ؛ حسن المحاضرة ، ج٢ ، ص٣٠٧.

٥٥. المقريزي ، السلوك ، ج٦ ، ص٤٩٢ .

٥٦. المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٤٩٢ .

٥٧. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص١١٨ ، ٢٨١ ، ٣٤٨ .

٥٨. ابن حجر ، أنباء الغمر ، ج١ ، ص٣٠٣ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج٢ ، ص٣٠٧ .

٥٩. **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان ، ينظر : ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن

مكرم بن علي الافريقي (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ، ج١٣ ، ص٢٦٧ .

٦٠. **أسيوط** : مدين بغربي النيل من نواحي صعيد مصر ، وهي مدينة جليلة كبيرة ، واسيوط من عمل مصر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص١٩٣ .

٦١. ج٦ ، ص١٦٠ .

٦٢. المصدر نفسه ، ج٦ ، ص١٨١ .

٦٣. المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٤٨ .

٦٤. المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٤٨ .

٦٥. **التحرير** : هي مدينة في الوجه البحري بمصر الذي يتكون من عدة مدن ... ، ينظر : المقريزي ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، ج١ ، ص٢٤٢ .

٦٦. **دمنهور** : بفتحتين ونون ساكنة وهاء وواو ساكنة وأخره راء ، بليدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر ، متوسطة في الصغر والكبر ، ينظر : ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي الحنبلي صفي الدين البغدادي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م) ، مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج٢ ، ص٥٣٥ .

٦٧. المقريزي ، السلوك ، ج٧ ، ص٢٠٤ .

٦٨. **الصعيد** : هي من اعمال مصر ، ومن أعمالها الفيوم ومرف ووسيم والشرقية ودلاص وبوصير موريدس العباسي ... أسيوط ... الخ ، ينظر : ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت٢٨٠هـ/٨٩٣م) ، المسالك والممالك ، دار افيست ، (ليدن – ١٨٨٩م) ، ج١ ، ص٢٤٧ .

٦٩. ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج١٣ ، ص٥٢ .

٧٠. المصدر نفسه ، ج١٤ ، ص٢٦ .

٧١. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥٣ .

٧٢. المصدر نفسه ، ج١٥ ، ص١٥٦ .

٧٣. **قطار** : مائة مثقال ، والمثقال عشرون قيراطاً ، والقيراط مثل أحد ، ينظر : الأزهري ، تهذيب اللغة ، ج٩ ، ص٣٠١ .

٧٤. ابن حجر ، أنباء الغمر ، ج٢ ، ص٢٦١ .

٧٥. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥٣ .

٧٦. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٨٧ .

٧٧. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص١٩١ .

٧٨. **الفسطاط** : هي المدينة المشهورة بمصر ، بناها عمرو بن العاص ، ينظر : القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص٢٣٦ .

٧٩. **الاسكندرية** : هي المدينة المشهورة بمصر ، ينظر : القزويني ، آثار البلاد ، ج١ ، ص١٤٣ .

٨٠. ابن حجر ، أنباء الغمر ، ج٣ ، ص٤٣٧ .

٨١. **الوجه البحري** : هو جزيرة قوينا ، والغربية ، والسمنودية ، والدنجاوية ، والمنوفية ، والعتراوية ، والستراوية ... واسكندرية وضواحيها ، ينظر : المقريزي ، السلوك ، ج٤ ، ص٢٢٢ .

٨٢. **البحراوية** : لم نجد لها ترجمة في كتب التراجم ، ولكنها يبدو انها من ضواحي الاسكندرية .

٨٣. ابن حجر ، أنباء الغمر ، ج٣ ، ص٤٣٧ .

٨٤. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٤٣٧ .

٨٥. السلوك ، ج٧ ، ص٣٤٩ .

٨٦. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٣٥٨ .

٨٧. صالح ، احمد سالم ، الجريان السيلي قي الصحاري دراسة في جيومورفولجية الاولية الصحراوية ، معهد البحث والدراسات العربية ، سلسلة الدراسات الخاصة ، (الجامعة العربية – ١٩٨٩م) ، ص٤٣.

٨٨. المقريزي ، السلوك ، ج٧ ، ص٩٣ .

٨٩. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص١٨٥ .

٩٠. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٢٨٨ .

٩١. ج٣ ، ص٥٤٤ .

٩٢. **الاردب** : كقرشب ، مكيال ضخم لأهل مصر ، ويضم أربعة وعشرين صاعاً ، ينظر : الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بالمرتضى (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) ، تاج

العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بلام – بلات) ، ج٢ ، ص٤٩٣ .

٩٣. المقريزي ، السلوك ، ج٦ ، ص٥١١ .

٩٤. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٨١ .

٩٥. أنباء الغمر ، ج١ ، ص٥٠٨ .

٩٦. حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ، تحقيق : محمد كمال الدين وعز الدين ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ج١ ، ص٥٢.

٩٧. **طرا** : بضم أوله ، قرية في شرقي النيل قريبة من الفسطاط من ناحية الصعيد ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٤ .

٩٨. السلوك ، ج٧ ، ص١٤٧ .

٩٩. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤٤١ .

١٠٠. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٣٥٨ .

١٠١. ج٣ ، ص٤٧٠ .

١٠٢. المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٧١ .

١٠٣. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤١٣ .

١٠٤. أنباء الغمر ، ج٣ ، ص٧٠ .

١٠٥. **الصواعق** : عبارة عن رياح سحابية مشتعلة ليست باللطيفة لطف البرق ... فربما تكون ريحاً ساذجة ، فتكون صاعقة لطيفة ، وربما تكون لافحة فقط ... وربما تكون سحابية زوبعية مشتعلة ،

وتكون مادة كثيفة فتكون شر الصواعق ، وبالجملة فالصواعق رياح مشتعلة ، ينظر : ابن سينا ، الحسن بن عبد الله ، المعادن والاثار العلوية ، (القاهرة – ١٩٦٥م) ، ص٧٠-٧١ .

١٠٦. الصقيع : ظاهرة مرتبطة بانخفاض درجات حرارة سطح الارض ، وما يرتبط بها من اشياء كالحياة النباتية ... بسبب تحول بخار الماء من الحالة الغازية الى الحالة الصلبة دون أن يمر بالسيولة ... وتسبب موت النباتات والأعشاب فتهلك الكثير من الغلات ، ينظر : الغريري ، عبد العباس ، وسعدية صالح ، وعلي القيسي ، جغرافية المناخ والغطاء النباتي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، (عمان – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م) ، ص١٣٦ .

١٠٧. المقريزي ، السلوك ، ج٧ ، ص١٧٧ .

١٠٨. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٢٦٢ .

١٠٩. شذرات الذهب ، ج٩ ، ص٣١٨ .

١١٠. السلوك ، ج٧ ، ص٧٨ .

١١١. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٩٢-٩٣ .

١١٢. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٩٣ .

١١٣. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤٧١ .

١١٤. أنباء الغمر ، ج٣ ، ص٤٠٦ .

١١٥. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥١٤ .

١١٦. المصدر نفسه ، ج٤ ، ص١٥٨ .

١١٧. **الجيزة** : بالكسر ، والجيزة في لغة الهرب الوادي ، أو أفضل موضع فيه ، كله عن أبي زياد ، والجيزة : بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها ، ولها كورة كبيرة واسعة ، وهي أفضل كور مصر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٠٠ .

١١٨. المقريزي ، السلوك ، ج٧ ، ص١٧٠ .

١١٩. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤٤٥ .

١٢٠. **دمياط** : مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بحر الروم المالح والنيل ، مخصوصة بالهواء الطيب ... وهي ثغر من ثغور الاسلام ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٧٢ .

١٢١. ج٧ ، ص٢٦٢ .

١٢٢. **الرطل** : وهو المكيال بكسر الراء مقداره مَن ، ينظر : الأزهري ، محمد بن احمد الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م) ، تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ٢٠٠١م) ، ج١٣ ، ص٢١٦-٢١٧ .

١٢٣. المقريزي ، السلوك ، ج٦ ، ص١٤٦-١٤٧ .

١٢٤. المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٢٠٨ .

١٢٥. أنباء الغمر ، ج٢ ، ص٢٦١ .

١٢٦. المصدر نفسه ، ج١٤ ، ص٣٤٤ .

١٢٧. **الوباء** : فساد يعرض بجوهر الهواء لأسباب سماوية أو أرضية ، كالماء الآسن والجيف الكثيرة ... وهي الأرض وبئة ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج١ ، ص٤٧٨-٤٧٩ .

١٢٨. أنباء الغمر ، ج٧ ، ص١٠٠ .

١٢٩. المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٨ .

١٣٠. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٨٧ .

١٣١. المصدر نفسه ، ج١٤ ، ص٣٣٨ .

١٣٢. المصدر نفسه ، ج١٤ ، ص٣٤٧ .

١٣٣. المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣٠٩ .

١٣٤. المقريزي ، السلوك ، ج٥ ، ص٣٢٥ ؛ ابن حجر ، أنباء الغمر ، ج١ ، ص٤٣٧ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج٢ ، ص٣٠٨.

## مصادر البحث :

### أولاً . المصادر الأولية :


- الأزهري ، محمد بن احمد الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)

١. تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – ٢٠٠١م) .

- البكري ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي القرشي المصري ثم الحلبي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

٢. خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، تحقيق : أنور محمد زناتي ، ط١ ، مكتبة الثقافة الإسلامية ، (القاهرة – ٢٠٠٨م) .

- ابن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين بن عبد الظاهر الحنفي (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)

٣. حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ، تحقيق : محمد كمال الدين وعز الدين ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) .

٤. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد أمين محمد ، تقديم : سعيد عبد الفتاح عاشور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة – بلات) .

- ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

٥. أنباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق : حسين حبشي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، (القاهرة – ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط٢ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (الهند حيدر آباد الدكن – ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) .

- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م)

٧. الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت – ١٩٨٠م) .

- ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت٢٨٠هـ/٨٩٣م)

٨. المسالك والممالك ، دار افيست ، (ليدن – ١٨٨٩م) .

- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الاربلي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)

٩. وفيات الأعيان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٠٠م) .

- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قيماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

١٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة واحمد محمد نمر الخطيب ، ط١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، (جدة – ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .

- ابن رافع ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

١١. الوفيات ، تحقيق : صالح عباس وبشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤٠٢هـ) .

- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بالمرتضى (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)

١٢. تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بلام – بلات) .

- السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م)

١٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت – بلات) .

- ابن سينا ، الحسن بن عبد الله (بلا وفاة)

١٤. المعادن والاثار العلوية ، (القاهرة – ١٩٦٥م) .

- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)

١٥. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، مكتبة ألبابي الحلبي وشركاءه ، (القاهرة – ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) .

- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت١٢٥٠هـ/١٧٩٠م)

١٦. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة ، (بيروت – بلات) .

- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي الحنبلي صفي الدين البغدادي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م)

١٧. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .

- ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد ابو الفلاح (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)

١٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، وخرج احاديثه : عبد القادر الارناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثير ، (دمشق – ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

- الفاسي ، محمد بن احمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الحسيني (ت٨٣٢هـ/١٤٢٨م)

١٩. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) .

- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)

٢٠. آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت – بلات) .

- القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الفزاري ثم القاهري (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)

٢١. صبح الأعشى في صناعة الانشا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلات) .

- المراكشي ، كاتب (ت : ق٦هـ)

٢٢. الاستبصار في عجائب الأمصار ، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد – ٩٨٦م).

- المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القار بن محمد (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)

٢٣. السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧م) .

٢٤. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٨هـ/١٩٩٨م) .

- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأفريقي (ت٧١١هـ/١٣١١م)

٢٥. لسان العرب ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) .

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٢٦. معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٥م) .

**ثانياً . المراجع الحديثة** :

- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)

٢٧. الأعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت – ٢٠٠٢م) .

- صالح ، احمد سالم

٢٨. الجريان السيلي قي الصحاري دراسة في جيومورفولجية الاولية الصحراوية ، معهد البحث والدراسات العربية ، سلسلة الدراسات الخاصة ، (الجامعة العربية – ١٩٨٩م) .

- عوض ، عادل

٢٩. الزلازل مأساة هزت العالم خطر الزلازل على البيئة ، ط١ ، دار الجيب ، (بيروت – ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .

- الغريري ، عبد العباس ، وسعدية صالح ، وعلي القيسي

٣٠. جغرافية المناخ والغطاء النباتي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، (عمان – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م) .

## ملاحق البحث

### جدول (١) (الأمراض)

**يظهر تاريخ الإمراض التي أصيبت بها مصر وتأثيرها على الناس من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي**

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥٩٢هـ | مصر والقاهرة | غلت الاشربة والسكر وعقاقير العطارين والمواد الغذائية وكثر الموت بين الناس | المقريزي ، السلوك ، ج١،ص٢٤٤ |
| ٢ | ٥٩٢هـ | الإسكندرية | غلت الأدوية والمحاصيل الزراعية وكثر الموت | المصدر نفسه ، ج١ ، ص٢٤٥ |
| ٣ | ٦١٦هـ | دمياط | غلت الأسعار وامتلأت الطرقات بالأموات | المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣١٩ |
| ٤ | ٧٢٣هـ | القاهرة ومصر | كثر الموت وفسدت الثمار | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٦٦ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٧٥٤هـ | السكندرية والوجه البحري والقاهرة | كثر الموت لبن الناس | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص١٨٦ |
| ٦ | ٧٦٠هـ | الصعيد | كثر الموت بين الناس | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٢٤١ |
| ٧ | ٧٦٤هـ | القاهرة ومصر والوجه البحري | تزايد عدد الأموات حتى بلغ من يموت في اليوم الواحد ثلاثة آلاف | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٢٦٧ |
| ٨ | ٧٦٩هـ | القاهرة ومصر | تزايد عدد الوفيات ، قيل : انه يموت كل يوم مائة ألف نفس | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٣١٩ |
| ٩ | ٧٧١هـ | القاهرة والوجه البحري | كثرة الأمراض بين الناس وتجاوز عدد الأموات ثمانين كل يوم | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٣٤٠ |
| ١٠ | ٧٧٤ | مصر | ارتفاع الاسعار والمواد الغذائية والمحاصيل الزراعية والأدوية | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٣٧٨ |

## تابع جدول (١) (الأمراض)

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | ٧٩٩هـ | القاهرة ومصر والصعيد | كثر الموت بين الناس | المقريزي ، السلوك ، ج٥،ص٢٤٥ |
| ١٢ | ٨٠٦هـ | مصر | ارتفاع اسعار المواد الغذائية والمحاصيل الزراعية والخضروات والأدوية وكثر الموت بين الناس | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص١٤٦-١٤٧ |
| ١٣ | ٨١٦هـ | مصر | ارتفاع الاسعار وكثرة الأمراض | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٤٨ |
| ١٤ | ٨٢٢هـ | مصر | انتشار الأمراض والحميات وتزايد عدد الأموات نحو ثلاثين في كل يوم | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٥١١ |
| ١٥ | ٨٢٤هـ | القاهرة والوجه البحري | انتشار الأمراض بشكل كبير وتزايد عدد الأموات | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٦٩ |

## جدول (٢) (الأوبئة)

**يظهر تاريخ الوباء الذي أصات مصر وتأثيره على الناس من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي**

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥٧٩هـ | مصر | انتشار الوباء سبب الموت الفجأة أو المفاجئ | المقريزي ، السلوك ، ج١،ص٢٠٤ |
| ٢ | ٥٩٢هـ | الاسكندرية | تزايد عدد الأموات بين الناس | المصدر نفسه ، ج١ ، ص٢٤٥ |
| ٣ | ٦٢٧هـ | مصر | تزايد عدد الأموات بين الناس | المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٧٨ |
| ٤ | ٦٩٥هـ | القاهرة ومصر | تزايد عدد الأموات بين الناس ، كان يموت كل يوم ما يزيد على سبعمائة شخص | المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٢٦٨ |
| ٥ | ٧٠٩هـ | مصر | ارتفاع اسعار المواد الغذائية والأدوية | المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٤٣١ |
| ٦ | ٧١٨هـ | عامة أرض مصر | تزايد عد الوفيات بين الناس ، وقيب : ان عدد الأموات ما بين عشرة آلاف الى خمسة عشر ألف ، وقد تصل الى عشرين ألف شخص | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٨٠ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٧١٨هـ | مصر والقاهرة | تزايد عدد الوفيات بين الناس ، توقف العمل في دار الطراز لعدم الصناعة ودار الوكالة وعلقت الأسواق وديوان الخمس | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص١٦٧ |
| ٨ | ٧٥٠هـ | الاسكندرية | تزايد عدد الأموات بين الناس وتوقف العمل وعلقا الأسواق وديوان الخمس | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص١٧٦ |

## تابع جدول (٢) (الأوبئة)

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٧٧٤هـ | القاهرة ومصر | انتشار الوباء والجوع بين الناس وارتفاع الاسعار في الأسواق | المقريزي ، السلوك ، ج٤،ص٣٧٤ |
| ١٠ | ٧٨٢هـ | الاسكندرية | كثرة الوفيات ، قيل : انه يموت كل يوم ما يقارب المئة وخمسون شخصاً | المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٣٧٤ |
| ١١ | ٧٨٣هـ | القاهرة ومصر | كثرة الوفيات بين الناس | المصدر نفسه ، ج٥ ، |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | ص١٨٤ |
| ١٢ | ٧٨٧هـ | الاسكندرية | كثرة الوفيات ، وقيل : انه وصل الى مئة انسان كل يوم | المصدر نفسه ، ج٥ ، ص١٨٤ |
| ١٣ | ٧٩٤هـ | مصر | أصاب الوباء البقر وهلك عدد كبير منها | المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٣٢٥ |
| ١٤ | ٧٩٧هـ | مصر | توقفت احوال الناس من قلة المكاسب | المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٣٢٥ |
| ١٥ | ٨١٩هـ | الصعيد والوجه البحري | تزايد عدد الوفيات بين الناس | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٤٠٨ |
| ١٦ | ٨١٩هـ | مصر | تزايد عدد الأموات بين الناس | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٤٠٩ |

**جدول (٣) (القحط والجفاف)**

**يظهر تاريخ القحط والجفاف التي أصيبت بها مصر وتأثيرها على الناس من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي**

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨٢٢هـ | مصر والوجه البحري | غلت تلف المحاصيل الزراعية والخضروات وتزايد أسعارها في الاسواق | المقريزي ، السلوك ، ج٦،ص٥١١ |
| ٢ | ٦٩٠هـ | مصر | ارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية والخضروات وتزايد الموت بين الناس | المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٢٦٢ |
| ٣ | ٧٧٠هـ | الاسكندرية | تلف المحاصيل الزراعية ومنها النخيل | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٨١ |

## جدول (٤) (الجراد)

**يظهر تاريخ الجراد التي أصيبت بها مصر وتأثيرها على الناس من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي**

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧٠٣هـ | مصر | ارتفاع اسعار المواد الغذائية والمحاصيل الزراعية | المقريزي ، السلوك ، ج٣،ص٣٧٠ |
| ٢ | ٧٣٠هـ | مصر ناحية طرا | تلف الزرع والمحاصيل الاخرى من الخضروات | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤٤١ |
| ٣ | ٨٤٠هـ | القاهرة | اضرار في بعض الزروع | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٣٥٨ |
| ٤ | ٨٤٣هـ | القاهرة | تلف الكثير من الخيار والمقاتي والبطيخ والقرع | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤٤١ |

**جدول (٥) (الصواعق والصقيع والرياح)**

**يظهر تاريخ الصواعق والصقيع والرياح التي أصيبت بها مصر وتأثيرها على الناس من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي**

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨٣١هـ | الصعيد | تلف الكثير من الفول الاخضر | المقريزي ، السلوك ، ج٧،ص١٧٧ |
| ٢ | ٨٣٧هـ | القاهرة | احتراق الكثير من المزروعات | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٢٦٢ |
| ٣ | ٨٢٣هـ | مصر | تلف الكثير من الاشجار والنخيل الضعيف | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٧٨ |
| ٤ | ٨٢٧هـ | الوجه البحري في مصر | تلف الزروع وهلك الدواب | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٩٢-٩٣ |
| ٥ | ٨٤٤هـ | القاهرة | تلف الكثير من الزروع ومنها الفول وغيرها من الاشجار | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤٧١ |
| ٦ | ٥٨٥هـ | مصر | انشقا زريبة جامع المقس لقوة الرياح والاعصار | المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٥٢١ |

.....

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٧١٦هـ | اسوان | احترقت عدة لجران من الفول | المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٥١٦ |
| ٨ | ٧٢١هـ | القاهرة | تسببا الرياح العاصفة بقلع النخيل واغرقت المراكب | المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٤٠ |
| ٩ | ٧٢٣هـ | اسوان | اقتلعت في ليلة واحدة اربعة الاف نخلة وخربت الديار | المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٧٣ |
| ١٠ | ٧٣٤هـ | اسوان | اقتلعت عامة البيوت والكثير من النخيل | المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٢٤٧ |
| ١١ | ٧٤١هـ | الاسكندرية | اقتلعت الكثير من النخيل وهدمت دوراً كثيرة | المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٢٩٥ |

## جدول (٦) (الفئران)

### يظهر تاريخ الفئران التي أصيبت بها مصر وتأثيرها على الناس من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧١٥هـ | الصعيد | تلف المحاصيل الزراعية مما أدى الى زيادة الاسعار | المقريزي ، السلوك ، ج٢،ص٥١٠ |
| ٢ | ٧١٧هـ | بلاد منفلوط | تسبب بتلف الزرع وأدى الى زيادة الاسعار | المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٢٤٧ |
| ٣ | ٨٣٤هـ | الصعيد | أكل الكثير من الزروع | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٤١٣ |
| ٤ | ٦٩٥هـ | مصر | تلف الزروع حتى لم يؤخذ منها شيء | المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٢٨٠ |
| ٥ | ٨١٨هـ | اكثر نواحي مصر | تلف الكثير من الغلات | المصدر نفسه ج٦ ، ص٣٩٥ |

**جدول (٧) (الطاعون)**

**يظهر تاريخ الطاعون التي أصيبت به مصر وتأثيره على الناس**

**من خلال كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي**

| ت | تاريخ الكارثة | المناطق التي أصابتها الكارثة | آثارها | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨٠٨هـ | مصر واسيوط | كثر الموت بين الناس وتقدر بعشرة الاف حالة وفاة | المقريزي ، السلوك ، ج٦،ص١٦٠ |
| ٢ | ٨٠٩هـ | القاهرة ومصر | كثرة الوفيات بين الناس حتى بلغ حوالي مائتين وخمسين كل يوم | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص١٨١ |
| ٣ | ٨١٦هـ | القاهرة ومصر | تزايد الوفيات بين الناس ويقدر بحوالي ما بين العشرين الى الثلاثين ألف حالة وفاة | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٤٨ |
| ٤ | ٨١٨هـ | القاهرة | مات الكثير من الناس | المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٧٦ |

.....

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٨٣٣هـ | الوجه البحري لمصر | مات خلق كثير جداً وقدر عدد الأموات بأكثر من خمسة الاف انسان | المصدر نفسه ج٧ ، ص٢٠٤ |
| ٦ | ٨٤٠هـ | مصر | اصاب الحيوانات ومنها البقر فهلك الكثير منها | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٣٤٩ |
| ٧ | ٨٤٠هـ | مصر | وقع الطاعون في الغنم والدوال فهلك الكثير منها | المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٣٥٨ |